

الاثنين ٩/ كانون ٢٠٢٤

ترامب: الأسد فرّ من سورية بعدما فقد الدعم الروسي؛ العرب: العالم تحت صدمة سقوط نظام الأسد؛ الخليج: سورية.. وماذا بعد؛ يديعوت أحرونوت: قد يكون إسقاط نظام الأسد نبأ سيئاً لإسرائيل؛ صحيفة تركية تضع ٥ سيناريوهات محتملة لتطور الأوضاع في سورية؛ نازاروف: ألف ربيع وربيع عربي: هل يعود تنظيم "الدولة الإسلامية" وزعزعة استقرار جيران سورية؛ نيويورك تايمز: في ساعة الشدة.. طهران تخلت عن حليفها الأسد.. وانهيار الشراكة السورية- الإيرانية سيغيّر شكل القوة بالمنطقة؛ رأي اليوم: بسقوط سورية المنطقة ستدخل العصر الأمريكي - الإسرائيلي؛ بوليتيكو: ١٠ أيام حاسمة في سورية هزت الشرق الأوسط وغيرته؛ إسرائيل اليوم: إيران بين "انتظار الدور" والتسريع بـ "النووي"! في ضربات انتهازية.. إسرائيل تعلن انهيار اتفاق "فض الاشتباك" في الجولان؛ إسرائيل تحتل جبل الشيخ وتحذر سكان ٥ بلدات حدودية سورية؛ إسرائيل تقصف مركز البحوث العلمية بدمشق! ذا هيل: هل يتفق نتنياهو وترامب على صفقة حول غزة والضفة! هل سئتم من حرب أوكرانيا؟ تذكروا حرب فيتنام..!!

الموضوع الرئيس: ترقّب للمرحلة الجديدة.. آمال كبيرة وتحديات كثيرة..!!

قال فاروق الشرع نائب الرئيس السوري السابق أنه يرحب بالتغيير في سورية من شمالها الى جنوبها بعد معاناة الشعب السوري الطويلة. **وحذر الشرع في مقابلة مع تلفزيون سوريا من الفوضى التي خلقها تخلي بشار الأسد المفاجئ عن السلطة دون أية محاولة لانتقالها رسمياً. وقال إنه يندد باستغلال إسرائيل لهذا التغيير بقصفها الأراضي السورية والتقدم فيها وهي محاولة مكشوفة لكسر معنويات السوريين في هذه اللحظة تحديداً.**

وقال الرئيس ترامب، أمس، إن بشار الأسد "فرّ من بلاده" **بعدما فقد دعم حليفه روسيا.** وقال إن "الأسد رحل" مضيفاً: "إن حاميته، روسيا، روسيا التي يرأسها فلاديمير بوتين، لم تعد تكثر لحمايته بعد الآن"، بحسب فرانس برس.



وبحسب روسيا اليوم، أعلن قائد العمليات العسكرية للجماعات السورية المسلحة أحمد الشرع "الجلالي" فجر الأحد استمرار الحكومة السورية في أداء عملها بإشراف رئيس الوزراء محمد الجلاي، حتى يتم تسليم السلطة. وقال الجلالي في بيانه: "إلى كافة القوات العسكرية في مدينة دمشق، يمنع منعاً باتاً الاقتراب من المؤسسات العامة، والتي ستظل تحت إشراف رئيس الوزراء السابق حتى يتم تسليمها رسمياً، كما يُمنع إطلاق الرصاص في الهواء". وأفادت وكالة رويترز نقلاً عن مصادرها بأن قيادة الجيش السوري أبلغت الضباط بسقوط النظام.

بدوره، نقل موقع الجزيرة قول القائد بإدارة العمليات العسكرية في المعارضة السورية أحمد الشرع - الملقب بالجلالي- إن "النصر الذي تحقق هو نصر لكل السوريين، وشدد على أن "الرئيس المخلوع بشار الأسد نشر الطائفية واليوم بلدنا لنا جميعاً". كما نقل التلفزيون السوري عن الشرع تأكيده أن الفصائل لن تتراجع وستواصل الطريق الذي بدأت في عام ٢٠١١، قائلاً إن "المستقبل لنا".

وأعلن رئيس الحكومة السورية محمد الجلاي في بيان مصور استعداده للتعاون مع أي قيادة يختارها الشعب، مشدداً على أنه لا ينوي مغادرة منزله إلا بصورة سلمية لضمان استمرار عمل المؤسسات العامة. وقال الجلالي في بيانه: "حرصاً على المرافق العامة للدولة التي هي ملك لكل السوريين، فإننا نمد يدنا لكل مواطن شريف حريص على مقدرات هذا البلد وذلك للحفاظ على مقدراته، وأهيب بالمواطنين عدم المساس بالأماكن العامة، لأنها في النهاية هي أملاكهم".

من جهتها، أعلنت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سورية أنها تدعو قواتها إلى رفع مستويات التأهب إلى الحد الأقصى مع تقدم المسلحين في البلاد. وقالت الإدارة الذاتية الكردية في بيان: "نظراً لتدهور الأوضاع الأمنية في سورية، فإننا في الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سورية ندعو أبناءنا وبناتنا وقوى الأمن الداخلي وقوات الدفاع الشعبي وكافة مؤسساتنا وأحزابنا ومنظماتنا إلى رفع مستوى الجاهزية القتالية الحد الأقصى".

وقال رئيس حزب يسرائيل بيتينو الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أمس، إنه يتوجب على إسرائيل مراقبة الحدود مع الأردن عن كثب في ظل تطور الأوضاع في سورية. ومن جانبه قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد إن "المحور الإيراني في حالة ضعف غير مسبوق وهذه فرصة للمضي إلى ائتلاف إقليمي قوي مع السعودية ودول اتفاقيات إبراهيم".

وأعلنت الخارجية الروسية أن الأسد تخلى عن منصبه ووجه بنقل السلطة سلمياً، بعد مفاوضات مع عدد من أطراف النزاع السوري المسلح. وقالت الخارجية الروسية في بيانها: "نتابع الأحداث المأساوية في سورية بقلق بالغ". وأضافت: "نتيجة للمفاوضات بين بشار الأسد وعدد من أطراف النزاع المسلح في سورية، قرر الأسد ترك منصبه ووجه بنقل السلطة سلمياً وغادر البلاد".



وأكدت الوزارة أن روسيا لم تشارك في هذه المفاوضات. كما ناشدت جميع الأطراف المعنية الامتناع عن استخدام العنف وحل جميع قضايا الحكم في سورية عبر الوسائل السياسية. **وتابعت: "روسيا على اتصال مع جميع فصائل المعارضة السورية".**

ودعت الخارجية الروسية إلى "احترام آراء جميع الأطياف العرقية والدينية في المجتمع السوري"، وأعربت عن دعم موسكو "للجهود الرامية إلى عملية سياسية شاملة على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤ الذي اتخذ بالإجماع". وتابعت: "نأمل أن يؤخذ هذه التوجه بعين الاعتبار من قبل الأمم المتحدة وجميع الأطراف المعنية". وشددت على أنه "يتم العمل على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة المواطنين الروس في سورية". كما أشارت إلى أن "القواعد العسكرية الروسية في سورية في حالة تأهب قصوى، وفي الوقت الحالي لا تتعرض لأي تهديد أمني خطير".

وعنونت العرب: العالم تحت صدمة سقوط نظام الأسد. وقالت إن أنقرة استغلت الانشغال بالحرب بين إيران وإسرائيل لتوجيه الضربة القاضية للنظام السوري. **وتساءلت: إنجاز تركي أم سوري؟** ووفق الصحيفة، وضع سقوط نظام الأسد، بعد مرور أكثر من ثلاث عشرة سنة على اندلاع الثورة السورية على يد الفصائل المسلحة التي تلقت الضوء الأخضر من تركيا، العالم تحت الصدمة وهو ما عكسته التصريحات والبيانات المقتضبة الصادرة عن أغلب الدول وخاصة المؤثرة في الصراع مثل إيران وروسيا في حين بدا الارتباك واضحا على إسرائيل.

وأضافت العرب أن تركيا سارعت إلى تحريك الفصائل السورية المسلحة الموالية لها لمنع استفادة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من الفراغ الذي تركته قوات الأسد، من خلال شن هجوم على مدينة منبج لإرباك قسد ومنعها من السيطرة على مناطق قرب الحدود التركية. **وزادت العرب أن سقوط نظام الأسد أحيأ آمال تركيا في إبعاد الأكراد عن حدودها الجنوبية وبالتالي وأد حلمهم بإنشاء دولة كردية وعودة الملايين من النازحين السوريين إلى ديارهم، لكن ذلك سيكون رهن تطورات الأحداث والتحالفات المستقبلية داخل سورية.**

وكتب هشام النجار في العرب قائلًا: مثلت رعاية عملية ردع العدوان التي أنهت عملياً اتفاقي أستانة وسوتشي وتغيير خطوط التماس بين النظام السوري والمعارضة عنصر التحول الأكبر في المشهد السوري، والذي أدى إلى إسقاط نظام الأسد، **بما عُد تفوقاً لأنقرة على موسكو ضمن جولة مؤجلة في سياق صراع إرادات ونفوذ استمر لسنوات.** وأردف الكاتب: لن تنجح الفصائل المسلحة بمفردها لأن حكم سورية ثقيل جداً سياسياً وثقافياً وحضارياً وعسكرياً، والانتصارات التي تحققت بحاجة إلى المحافظة عليها ميدانياً كما أن دمشق والمدن والقرى والبلدات بحاجة إلى إدارة وتعويض وغذاء ودواء ووقود، وهو ما لا تقدر عليه الفصائل وحدها.



ورأت افتتاحية الخليج الإماراتية، أنّ ما جرى من تطورات متسارعة خلال الأيام القليلة الماضية يطرح الكثير من التساؤلات حول مستقبل مصالح وعلاقات العديد من الدول، خصوصاً روسيا وإيران والعراق الذي تربطه مع سورية حدود بطول أكثر من ٦٠٠ كيلومتر، ومخاوف من عودة الجماعات الإرهابية إلى منطقة البادية، كذلك لا بد من الأخذ في الاعتبار العلاقات بين فصائل المعارضة والأكراد واحتمالات الصدام بينهما. **لكن من الواضح أن تركيا الآن هي المستفيد الأكبر مما جرى، نظراً لارتباط هذه الفصائل بها.** ورأت الصحيفة، أنه بعد كل الذي جرى، من المهم المحافظة على أمن الشعب السوري وحمايته، والمحافظة على سيادة سورية ووحدتها أراضيها ورفض التدخلات الخارجية، وعدم الوقوع في فخ الفتنة والتقسيم. فيما دعت جامعة الدول العربية إلى العمل على استكمال عملية الانتقال السياسي على نحو سلمي وشامل وآمن...!!!

ورأى غسان شربل رئيس تحرير الشرق الأوسط، أنه لا مبالغة في استخدام كلمة الزلزال لوصف تلك الليلة الدمشقية الطويلة. انهيارٌ أسرع ممّا تمنّاه الخصوم؛ كانت ليلة المصائر الدمشقية سريعة ومباغتة. غيّرت مصير سوريا بتوازاناتها وملاحجها وموقعها الإقليمي. غيّرت المشهد في المنطقة. قطعت طريق تصدير الثورة والصواريخ بين طهران وبيروت. أعادت حزب الله من دوره الإقليمي إلى الإقامة تحت خيمة القرار ١٧٠١. **ليلة سورية واحدة هزّت التوازنات في لبنان؛ كان المشهد أفسس مختلفاً. سورية بلا الأسد. وبلا المستشارين الإيرانيين. وبلا حزب الله. صعد بشار الأسد إلى الطائرة وابتعد. حبة كاملة طويت. ترك السيد الرئيس سورية والمنطقة أمام استحقاقات «اليوم التالي» وتحدياته.**

وكتب مشاري الذبيدي في الشرق الأوسط، قائلاً: بعد مواساة المكالمين، والتنام الجروح، لا بدّ من الانشغال باليوم التالي لسورية؛ سورية ما بعد الأسد؛ هذا الأمر كُتب عنه هنا في هذا العمود، مراراً، حتى لا ينقلب الفرخ ترحاً، لا سمح الله، وعماد ذلك، بناء سورية جديدة «لكل» أهلها، دولة عربية قوية طبيعية سلمية، ومع عربيتها، ثقافياً واجتماعياً، تحترم وتصون الثقافات الأخرى غير العربية، مع أنها دولة مسلمة، من أعمدة الحضارة الإسلامية، فهي أيضاً موطن المسيحيين القدم، **منذ قبل الإسلام، وهي أيضاً حاضنة الإسماعيليين والدروز والعلويين وغيرهم.** إلى ذلك، فمدن سورية، وحوضرها، هي منبع مفكرّي النهضة العربية الحديثة، ورموز الحداثة العلمية، والفنون الراقية... وهذه المزاي، هي التي تجعل سورية ركناً حضارياً عظيماً؛ الحفاظ على كل هذا، وتنميته، هو «مستقبل» سورية الجديد.

واعتبرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن معركة "طوفان الأقصى" التي أطلقتها حركة حماس في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، تسببت في سلسلة من الأحداث المتتالية غير المتوقعة. وكتبت الصحيفة: "يبدو أن ما فعله يحيى السنوار **تسبب بسلسلة من الأحداث التي تغير الآن وجه الشرق**



الأوسط". وأضافت: "الهجوم الذي قاده زعيم حماس في غزة، في ٧ تشرين الأول من العام الماضي على منطقة غلاف غزة، تسبب في سلسلة من الهزات الأرضية الإضافية "الأحداث" التي كان من الصعب التنبؤ بها مسبقاً". **وبحسب الصحيفة** فإن مجتمع الاستخبارات الإسرائيلي فوجئ اليوم بالأحداث الجارية في سورية، كونه من الـ ٧ تشرين الأول يولي كامل اهتمامه لجبهتي غزة ولبنان. **ولفتت الصحيفة** إلى أن تقارير الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تحدثت مؤخراً عن وجود اتجاه للتعافي في صفوف الجيش السوري، فحتى بعد دخول الجماعات الإرهابية إلى حلب، توقع الضباط فرصاً ضئيلة لنجاح التمرد. **وأشارت الصحيفة** إلى أنه **لم تكن الاستخبارات الإسرائيلية وحدها من أخطأ بهذا الصدد،** حيث لم يُبلَّغ حتى الآن عن أي وكالة استخبارات في المنطقة أو الغرب أنها توقعت هذه الأحداث في سورية. ووفقاً للصحيفة، ورغم كل ما سبق **فقد تحقق تنبؤ وزير الدفاع السابق** **إيهود باراك بهذا الصدد، وإن كان بعد أكثر من عقد من الزمن.**

وقالت **يديعوت أحرونوت** في تحليل بقلم رون بن يشاي، إن الهجوم الذي شنته المعارضة السورية، إلى جانب عجز جيش النظام السوري الواضح، أدى إلى إثارة سلسلة من ردود الفعل بين مختلف الجماعات العرقية والدينية في سورية. **ورأى الكاتب أن هناك تهديداً وشيكاً على إسرائيل من قبل "الجهاديين السنة" وعليها، كإجراء احترازي، أن تستعد لأي سيناريو من هذا القبيل،** بما في ذلك إجراء مناورة عسكرية واسعة النطاق في شمال وادي الأردن وجنوب مرتفعات الجولان.

وفي ظل استيلاء المعارضة السورية على مدينة تدمر في وسط سورية، حيث قتلت ضربة إسرائيلية ما لا يقل عن ٨٢ من مقاتلي الميليشيات الموالية لإيران وقادة حزب الله- حسب الصحيفة- وبالتالي من غير المرجح أن تنشئ الميليشيات الموالية لإيران وجوداً لها في المنطقة، إضافة إلى أن إدارة بايدن قامت بجهود لصالح الجيب الكردي في شمال سورية، ولانتزاع السيطرة على معقل نهر الفرات من الميليشيات الشيعية الموالية لإيران.

وبالنسبة لإسرائيل، من الأهمية بمكان التأثير على الولايات المتحدة لمواصلة دعم الأكراد وضمان بقاء القوات الأميركية في المنطقة -حسب الكاتب- في الوقت نفسه، تسعى إسرائيل إلى الحصول على نفوذ أميركي على أردوغان لمنع المسلحين السوريين من التقدم نحو مرتفعات الجولان. **وذكر الكاتب** أن مخاوف إسرائيل بشأن وقوع الأسلحة الإستراتيجية السورية في أيدي المعارضة السورية **قد هدأت بشكل كبير** بعد أن استهدفت المجمع العسكري الصناعي الرئيسي في سورية بالقرب من بلدة السفيرة، حيث كانت تخزن الصواريخ ومعدات الإنتاج، الإيرانية والسورية، ويزود حزب الله بالأسلحة.



وبدت إسرائيل سعيدة بأن المسلحين السوريين لم يتحركوا غربا إلى المنطقة الساحلية التي تهيمن عليها الطائفة العلوية **حيث تقع منشآت عسكرية صناعية سورية أخرى**، بل ركزوا بدلا من ذلك على السيطرة على الطريق السريع الرئيسي من الشمال إلى الجنوب، وهو الطريق السريع الذي يربط حلب وحماة وحمص ودمشق. **وختمت** الصحيفة بأن إسرائيل، في أعقاب هجوم ٧ تشرين الأول، يجب أن تظل في حالة تأهب قصوى في مرتفعات الجولان، مع التركيز على الاستخبارات والدفاع الجوي للرد على أي تطورات غير متوقعة في سورية...!!!

واعتبرت صحيفة **صباح** التركية، أمس، أن تغيير السلطة في سورية **قد يصاحبه ه** سيناريوهات محتملة لتطور الأوضاع، **قد تصل إلى انقسام الدولة السورية وانهارها؛ الأول،** قيام جمهورية سوريا الديمقراطية من خلال تحالف أحزاب المعارضة بمختلف فصائلها وأيديولوجياتها. ووفقا للصحيفة فإنه وبالرغم من صعوبة تحقيق هذا السيناريو إلا أنه سيحظى بدعم تركيا وروسيا والولايات المتحدة والدول الأوروبية، كون من شأن هذا الخيار الحفاظ على سلامة سورية؛

الثاني، إعلان قيام "جمهورية سورية إسلامية" نواتها تنظيم "هيئة تحرير الشام" الإرهابي. في هذا السيناريو، ستكون إدارة سورية في يد ممثلي التيار السلفي الذين "لا يحملون عداً أيديولوجيا لإسرائيل والولايات المتحدة"؛ **الثالث،** قيام "دولة مناهضة للشيعية تحت سيطرة إسرائيل" في سورية. وسترتكز عقيدة هذه الدولة على مواجهة النفوذ الإيراني، وفرض حصار على "حزب الله" اللبناني وحرمانه من الدعم اللوجستي والعسكري الذي تقدمه طهران؛ **الرابع،** قيام "جمهورية سورية اتحادية" تحت رعاية الولايات المتحدة. وسيتم في مثل هذا السيناريو حسب الصحيفة "تقسيم سورية إلى دويلات صغيرة متفرقة على غرار دول البلقان"؛ **السيناريو الخامس،** انقسام سورية وتفككها واندلاع حرب أهلية فيها مرة أخرى، وهذا سيؤدي في النهاية إلى انهيارها الكامل...!!!

وكتب المحلل ألكسندر نازاروف، في **روسيا اليوم**: "مع الأسف، لا يزال الغرب أقوى من الشرق بكثير، ومجريات الأحداث (في سورية) تؤكد، وما كانت الخطابات عن تأسيس نظام دولي جديد إلا أضغاث أحلام، أحلام انتهت بسرعة!". **هذا ما كتبه أحد قرائي الأعضاء بقناتي على تطبيق تلغرام، وهذا هو ردّي:**

العرب أمة عاطفية للغاية، والانتقال لدى الشعب العربي من أقصى حالات البطولة إلى أقصى حالات الذعر، ثم العودة إلى البطولة مرة أخرى يستغرق وقتا قصيرا جدا. وهذا لا يفسر فقط الجملة العاطفية للغاية لقارئ العزيز فحسب، وإنما يفسر أيضا السرعة التي تنتقل بها الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية. **وأعتقد أن السرعة التي انهارت بها الجبهة فاجأت كثيرين،** بما في ذلك الإرهابيين من إدلب أنفسهم وورعاتهم، الذين أيضا لم يتوقعوا مثل هذه النجاحات. ومع ذلك، وفيما



يتعلق بصفات العقلية العربية الموصوفة أعلاه، فمن المرجح لا ألا تنهار حكومة بشار الأسد بعد النكسات الأولى فحسب، بل وإمكانية أن تتحرك الجبهة ذهاباً وإياباً بنفس السرعة عدة مرات. ومع ذلك، فالمستقبل ضبابي بالكامل، ولا أستطيع التنبؤ بالنتيجة النهائية؛

لكن، لنعد إلى السؤال الرئيسي: هل توقفت عملية تغيير النظام العالمي؟ وهل أثبت الغرب قوته كما أثبت الشرق ضعفه؟ إن سرعة انسحاب قوات الحكومة السورية لا تشير سوى إلى أن سورية ليست استثناء من عملية تدهور الحكومات والمجتمعات المشتركة في العالم أجمع، والتي يمكن وصفها بعبارة واحدة: "لم تعد لدينا القوة للاحتمال".

تتجلى هذه العملية بشكل أكثر وضوحاً في الأزمات بجميع أنحاء العالم: الأزمة الحكومية في ألمانيا وفرنسا، محاولة الانقلاب في كوريا الجنوبية، إلغاء نتائج الانتخابات في رومانيا، الأزمة المستمرة في بريطانيا، الحرب الأهلية المشتعلة وانتخاب الرئيس الجديد ترامب في الولايات المتحدة، طرد فرنسا من إفريقيا، وغيرها من الأزمات؛ في كل هذه الأزمات يلوم السكان السلطات الحالية بسبب تدهور ظروف المعيشة، بغض النظر عن ماهية هذه السلطة أو ما تجسده، ويتوقون إلى التغيير.

وقد رأينا هذا بالفعل في الجولة الأولى من "الربيع العربي". لكن جيلاً جديداً نشأ بين كثير من الشباب في المنطقة العربية، منذ عام ٢٠١١، لا يريدون كالعادة أن يتعلموا من أخطاء من سبقوهم من الرجال الأكبر سناً. ألا تتذكر نفسك، أيها الأكبر سناً، قبل ١٣ عاماً؟ ألا تتذكر نشوة الثورة وخيبة الأمل في التغيير؟ ألا تعرف أنت بنفسك ما سيحدث في الخطوة القادمة وما يليها؟

ما تعرفه، عزيزي، أن المعتدلين في سورية سيكتسحهم فيما بعد متعصبون دمويون، لأن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد سيستمر في التدهور، وسينمو الاستياء العام بين السكان من السلطات الجديدة، إضافة إلى التطرف، وفي النهاية سيصل إلى السلطة الجماعات الأكثر تعصباً. وفيما يخص السيارات المفخخة والتفجيرات الانتحارية لا يوجد منافس لها في ساحة المعركة العربية، وسينتهي كل ذلك بتوسع جديد لقوة "داعش".

علاوة على ذلك، فـ "هيئة تحرير الشام" لا تختلف عن "داعش" سوى في عدد جرائم القتل لا أكثر، ومهما حاولت تصنع الاعتدال الآن، فستقف إن عاجلاً أم آجلاً أمام خيارين: إما فقدان السلطة لصالح "داعش"، أو المنافسة مع "الدولة الإسلامية" في التطرف والقمع. وقد مر السوريون بالفعل بتجربة "ثوار" عام ٢٠١١، لكن يبدو أنهم لا يريدون التعلم من أخطائهم؛ باختصار، كل شيء دوار.



مع ذلك، دعونا نعود إلى النظام العالمي الجديد؛ لقد قلت مرارا وتكرارا إنه في حالة اندلاع حرب عالمية، وبسبب وجود الأسلحة النووية، فإن ساحة المعركة الرئيسية هي الساحة الداخلية، الاستقرار السياسي الداخلي. وتتطور الأزمة على شكل دورات، ومع كل جولة جديدة، يصبح لدى المعارضين (وفي جميع البلدان بشكل عام) موارد أقل للحفاظ على الاستقرار الداخلي؛ تخيل نفسك في منطاد هواء ساخن به ثقب، وبدأ يفقد ارتفاعه بسرعة، وعليك أن تتخلص من الأشياء: غير الضرورية أولا، ثم الضرورية، ثم كلبك المفضل، ثم تبدأ في النظر إلى جيرانك في سلة المنطاد، وتفكر فيمن يجب التخلص منه، وفي هذه اللحظة يلقي بك جيرانك في السلة؛

بمعنى أن القوى المتعارضة تبدأ في التخلص من علاقات التحالف والحلفاء، الذين يتسببون في تكاليف أكثر من فوائدهم، حتى ولو كان فقدان الحلفاء مؤلما للغاية؛ في هذا المقام، يصبح سلوك إيران في لبنان وسورية منطقيا تماما، ويشترك فيه جميع أطراف الصراع؛ وب نفس الطريقة، فإن فرض ترامب التعريفات التجارية ضد حلفائه الحاليين، ليسوا حتى السابقين، يفعل نفس الشيء: يتخلص من الوزن الزائد ومن الأغلفة الخارجية التي تستهلك الكثير من الموارد، الأمر الذي يهدد الاستقرار الداخلي؛ وتلك إحدى علامات الطبيعة الهيكلية للأزمة الحالية: فما هو حيوي للحفاظ على الوضع الراهن لا يزال حيويا، لكنه، في الوقت نفسه، يسبب مشاكل مميتة. وتكمن الأزمة في أن تجنب الخطر الحالي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التخلي عن مرتكزات النظام، والتي بدونها سينهار النظام حتما؛

والبعض، كالولايات المتحدة الأمريكية، يعمل على تدمير مرتكزات وجوده بالأساس. البعض الآخر، مثل ألمانيا، يحتفظ بالمرتكزات، ويبدأ في الانهيار جراء التداعيات؛ بمعنى أن الولايات المتحدة، على سبيل المثال، تتخلى عن التجارة الحرة والسوق العالمية الموحدة من أجل إنقاذ صناعاتها الوطنية، في حين أن التجارة الحرة أمر ضروري للحفاظ على مكانة الدولار ووجود النظام الأمريكي برمته؛ أما بالنسبة لألمانيا، كانت المظلة النووية الأمريكية عنصرا أساسيا في بناء إمبراطورية ألمانية متجسدة في الاتحاد الأوروبي، لكن الولايات المتحدة الآن تدمر الاقتصاد الألماني، ولا يمكن لألمانيا مقاومة واشنطن دون خسارة الاتحاد الأوروبي؛ ومهما كان احتياج إيران إلى حلفاء للحفاظ على مكانتها، إلا أنها مضطرة إلى الحد من تدخلها في مشكلاتهم للحفاظ على استقرارها الداخلي.

إنها أزمة منهجية عالمية، أزمة النظام العالمي؛ تتعارض أسس النظام السابق مع الوضع الراهن للمجتمعات والاقتصادات؛ ونتيجة لذلك سيتم تدمير كليهما؛ نتيجة لذلك، وفي رأي المتواضع، يمكننا أن نصل إلى وضع تنخفض فيه حدة الحروب إلى ما يقرب الصفر، لتتسبب الأطراف باضطرابات داخلية وثوراتها وحروبها الأهلية؛ وبطبيعة الحال، سيحدث هذا إذا وصل الجميع إلى خط النهاية في نفس الوقت، لكن الجميع الآن يأملون في أن يسقط المنافسون أولا؛ على أية حال، لا يمكن



الحديث عن أي انتصار للغرب هنا، فحتى سقوط العدو لن يريحك من التناقضات في نظامك، أو بالأحرى، سيوفر لك فقط فترة راحة قصيرة المدى.

في النظام العالمي الجديد سيكون هناك القليل من النظام والكثير من الفوضى؛ لكنه سيكون نظاما جديدا، وضعا جديدا، وفي كل الأحوال سيكون الغرب هو الخاسر الرئيسي فيه، لأنه كان المستفيد الرئيسي في النظام القديم؛ أما بالنسبة لإيران، فلا نعرف حتى الآن ما إذا كان بوسعنا أن ندرجها ضمن القوى العظمى التي لا يتحدد انتصارها أو هزيمتها لا بالوضع على الجبهة، بل بالاستقرار الداخلي. وإذا كانت إيران تمتلك بالفعل أسلحة نووية، وكانت مهمتها الرئيسية الحفاظ على الاستقرار الداخلي، بما في ذلك من خلال بعض التحرير وتقليص التوسع الخارجي، فإن طهران تمضي على الطريق السليم. وأما إذا لم يكن لدى إيران أسلحة نووية، فإن رفض مساعدة حزب الله وسورية لن ينقذها.

بطريقة أو بأخرى، ومن بين كل ما قيل أعلاه، يترتب على ذلك أيضا أن دورة زعزعة الاستقرار هذه قد تنتشر إلى بلدان أخرى في الشرق الأوسط إذا، أو بالأحرى عندما يوجه ترامب ضربته لاقتصاده واقتصادات العالم بالرسوم الجمركية، أو عندما يؤدي حدث آخر إلى إحداث صدمة اقتصادية في جميع أنحاء العالم، حينها قد يكون مصير عدد من الدول العربية نفس المصير السوري!!!!

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرا أعدته مراسلتها لشؤون إيران، فرناز فصیحی، قالت فيه إن انهيار الشراكة السورية- الإيرانية التي مضى عليها عدة عقود ستؤدي إلى إعادة تشكيل القوة في الشرق الأوسط. وأضافت أن نظام بشار الأسد الذي انهار بفراره صباح الأحد كان بحاجة ماسة للمساعدة من راعيته إيران، لكنها اختارت التخلي عنه والخروج؛ فعلى مدى عقود من الزمان، أنفقت إيران الكثير من المال وضحت بالدماء لدعم الأسد ومساعدته على النجاة من حرب أهلية هددت حكم أسرته الطويل على سورية.

وأنشأت إيران قواعد عسكرية ومستودعات أسلحة ومصانع صواريخ في سورية، واستخدمتها لكي تسلح حلفاءها في أنحاء المنطقة. وفي الوقت الذي كان فيه الأسد بحاجة لدعم إيران ومساعدته لصد هجوم المعارضة المسلحة على دمشق، اختارت إيران الخروج. وبدأت إيران يوم الجمعة، في إجلاء قادتها العسكريين وموظفيها، فضلا عن بعض الموظفين الدبلوماسيين، وذلك حسب مسؤولين إيرانيين وإقليميين. ورأت الصحيفة أن القرار الإيراني يعد تحولا ملحوظا، فطهران لا يبدو أنها تخلت عن بشار أقرب حلفائها العرب فحسب، بل تخلت عن كل ما بنته وقاتلت للحفاظ عليه لمدة ٤٠ عاما في سورية، موطن قدمها الرئيسي في العالم العربي.



ويبدو أن إيران وسط استمرار تقدم المعارضة المسلحة لم تكن قادرة على تعبئة القوات المناسبة للدفاع عن حكومة الأسد بعد عام مدمر من الحروب الإقليمية التي بدأت بالهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل في ٧ تشرين الأول.

وقالت الصحيفة إن انهيار الشراكة السورية- الإيرانية سيترك أثره على ميزان القوة في الشرق الأوسط، وسيضعف محور المقاومة الذي بنته إيران في سورية والعراق ولبنان وفلسطين واليمن، فيما ستتقوى إسرائيل وحلفاؤها العرب. ورغم أن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الذي سافر إلى دمشق وبغداد والدوحة في قطر للتشاور بشأن سورية، تمسك في البداية بلهجة متحدية، إلا أنه قال لاحقاً إن مصير السيد الأسد متروك "إرادة الله". ووصفت مذكرة داخلية للحرس الثوري، اطلعت عليها صحيفة نيويورك تايمز الوضع في سورية بأنه "لا يصدق وغريب"، وجاء فيها أن "إيران قبلت بحتمية سقوط الأسد وفقدت القدرة على المقاومة".

وتركز اهتمام روسيا، حليفة سورية الأخرى، على حربها مع أوكرانيا. والأمر الأكثر أهمية هو أن الجيش السوري أظهر عدم رغبته في القتال. وأشارت الصحيفة إلى مصدر قلق آخر لإيران وهو تهديد إسرائيل بمهاجمة أي حشد للقوات الإيرانية في سورية، وفقاً لمحللين داخل وخارج البلاد. وتم تحويل رحلتين لشركة طيران إيرانية خاصة في طريقها إلى دمشق الأسبوع الماضي بعد تحذيرات من إسرائيل بأنها ستسقطهما إذا دخلتا المجال الجوي السوري، وفقاً لمسؤولين إيرانيين وإسرائيليين. وقالت إسرائيل إن الرحلتين كانتا تنقلان أسلحة...!!!

وكتب راسم عبيدات في رأي اليوم، قائلاً: تداعيات سقوط سورية ستكون كبيرة جداً على المنطقة والإقليم والعالم، ويبدو بأن العصر الأمريكي- الإسرائيلي في المنطقة سيطول، وسيكون هناك شرق أوسط أمريكي تقوده إسرائيل، وستصبح إسرائيل جزء من جغرافيا المنطقة والمتحكمة فيها، وستتفرغ أعلامها في كل العواصم العربية، بدءاً من دمشق وانتهاء بالرياض ومكة المكرمة؛ فالتطبيع سيفتح على مصرعيه، ولبنان ستفرض عليه الوصاية الدولية، ومعاربه سيمسك بها إما الجيش اللبناني أو إشراف دولي عليها، واتفاق وقف إطلاق النار الهش، بعد سقوط سورية ستخلى عنه إسرائيل، وبموافقة أمريكية وفرنسية، واللذان كان واضح جداً بأنهما داعمتان لإسرائيل في مواقفها، في التلصق في تنفيذ عملية الإشراف على وقف إطلاق النار، واستمرار خرق إسرائيل له، وسيصر الإسرائيلي على منطقة أمنية في جنوب لبنان، وكذلك منطقة أمنية في جنوب سورية، وخاصة أن قواتها سيطرت على المنطقة العازلة في الجولان، وسيُنتخب رئيس لبناني من حلفاء أمريكا في لبنان، وهذا ما عبر عنه ما يعرف بالوسيط الأمريكي، شريك الإسرائيلي هوكشتاين، بالقول علينا أن ننتخب رئيس لبناني بمعزل عن حزب الله، والعراق معاربه البرية مع سورية وحتى



مع إيران، ستكون خاضعة لإشراف أمريكي، وسيتم تغذية الفتن المذهبية في داخله، والسعي لتصفية قوى المقاومة العراقية؛

ومصر يجري إنعاش حركة الإخوان المسلمين، وتنصيب خليفة إسلامي جديد لها على غرار خليفة سورية البغدادي... والأردن سيتهدده خطر الوطن البديل وسيفرض عليه قبول تهجير عشرات الآلاف من الفلسطينيين الى أرضه، ضمن مشروع الوطن البديل، في حين إيران مقابل رفع كامل العقوبات عنها، تتخلى عن برنامجها النووي، وأن تتخلى عن تقديم الدعم لحلفائها في المنطقة، وواضح بعد سقوط سورية، بأنها لن تستطيع تقديم أي دعم عسكري لها، ورفضها يعني العبث بأمنها واستقرارها؛ **نعم المنطقة دخلت العصر الأمريكي - الإسرائيلي...** والآن بسقوط سورية قلب الوطن العربي، سنكون أمام مشروع أخطر من مشروع سايكس-بيكو... الآن سيذهب كل الحكام العرب زرفات الى النقب - سديه بوكر، مسقط رأس بن غوريون مؤسس دولة الاحتلال، الخلفاء والأمراء الجدد منهم سيقراون على روحه آيات من الذكر الحكيم والآخرين سيقروون مقاطع من التوراة واسفار التلمود.

وتساءل المعلق في مجلة **بوليتيكو**، النسخة الأوروبية منها، جيمي ديتمر، حول انهيار نظام الأسد وإن كان بسبب عفنه المتأصل أم أن عناصر في داخل الحكومة نسقت انهيار النظام مع المعارضة المسلحة. وفي مقال بعنوان: **عشرة أيام هزت الشرق الأوسط**، أشار ديتمر إلى تصريحات ننتيا هو حول إعادة تشكيل الشرق الأوسط وأنه فعل الكثير لتحقيق هذه الغاية من خلال إهانة حزب الله في لبنان ومحاولته تدمير حماس في غزة. ولكن يمكن القول إن العامل الأكبر الذي أعاد تشكيل المنطقة المضطربة جاء خلال الأيام العشرة الماضية مع هجوم مذهل شنته قوات المعارضة في سورية أنهى حكم عائلة الأسد الذي دام أكثر نصف قرن.

وقال ديتمر متسائلا: إن ما يثير الدهشة أو يدعو إلى الريبة هو السهولة التي كشفت فيها الحملة العسكرية وبدون أي مقاومة جادة من قوات الحكومة، ولم تكن الحملة خالية تماما من سفك الدماء، بل كان هناك تبادل إطلاق النار حيث تقول مجموعات المراقبة إن ٨٢٠ شخصا قتلوا منذ بدء الهجوم الذي قادته هيئة تحرير الشام - ولكن السرعة الخاطفة وسهولة الهجوم وذوبان القوات الحكومية تثير تساؤلات، مثلما يثير فشل حلفاء الأسد روسيا وإيران في بذل الكثير من الجهد لوقف هجوم المسلحين وإنقاذه. وتشمل الأسئلة ما إذا كان هناك أي تنسيق بين المعارضة المسلحة وعناصر داخل نظام الأسد.

ويرى الكاتب أن النجاح لديه الكثير من الآباء وكذا العملية العسكرية المدبرة وتقدم المعارضة. ويجب علينا النظر للدور التركي الحاسم، فمع بداية العملية، نفى أردوغان ومساعدوه أي دور فيها، حيث



قدم الزعيم التركي نفسه وبخجل كمتفرج. وبحلول يوم الجمعة، ومع تقدم المتمردين نحو العاصمة السورية، تغيرت النغمة، فأيد أردوغان علنا الهجوم الذي شنته المعارضة المسلحة، قائلا إنه يرغب باستمراره بدون وقوع حوادث. وهناك قلة من المراقبين ترى أن الهجوم كان سيتم بدون علم أو موافقة من أنقرة؛ واتفق المسؤولون الأمريكيون على أن انهيار الخطوط الأمامية للأسد كان له علاقة كبيرة بغياب أي عمل إيراني أو روسي جاد، سواء بسبب العجز أو عدم الرغبة بسبب أوكرانيا ولبنان، ولا يزال الأمر غير واضح.

واعتبر د. يوسف منشروف في صحيفة إسرائيل اليوم، أن إعلان الرئيس ترامب بأنه ليس في نيته أن يتدخل في الحرب في سورية **لأن "هذه ليست حربنا"** يدل على نظرة ضيقة تستوجب انتقالا إلى رؤية إقليمية واسعة... مهما يكن من أمر، سيفهم ترامب قريبا بأن التطورات في سورية ستؤثر على المنطقة كلها، وأولاً وقبل كل شيء على طهران؛ التغييرات الهامة في المنطقة في ظل حرب على حزب الله واستئناف الحرب في سورية، تسرع تحديد مفهوم الأمن وفقاً للأحداث. في هذا الإطار، تنطلق أصوات كبار المسؤولين في طهران إلى تغيير عقيدة النووي الإيرانية وإنتاج سلاح نووي، بهدف ترميم قوة الردع الإيرانية التي تضررت بشدة في ظل الأحداث والهجوم الإسرائيلي غير المسبوق في تشرين الأول؛ إسرائيل والإدارة الأمريكية الوافدة ملزمتان بوضع خطة استراتيجية تستجيب للاحتياجات الأمنية للدولتين في ضوء الواقع المتغير في سورية الذي يؤثر على المنطقة كلها.

أخبار عن سورية:

نتنياهو يعلن انهيار اتفاق "فض الاشتباك" في الجولان ويقول: سورية حلقة في محور الشر سقطت نتيجة ضرباتنا... إسرائيل تحتل جبل الشيخ وتحذر سكان ٥ بلدات حدودية سورية... إسرائيل تقصف مركز البحوث العلمية بدمشق..!!؟

قال نتنياهو إن "سورية حلقة مركزية في محور الشر سقطت نتيجة ضربات إسرائيل القوية لإيران وحزب الله. وأعلن نتنياهو انهيار اتفاق "فض الاشتباك" لعام ١٩٧٤ مع سورية حول الجولان. وقال نتنياهو: "هذا يوم تاريخي في تاريخ الشرق الأوسط. نظام الأسد هو حلقة مركزية في محور الشر الإيراني، لقد سقط هذا النظام... هذا بالطبع يخلق فرصا جديدة ومهمة جدا لدولة إسرائيل. ولكنها أيضا لا تخلو من المخاطر. نحن نعمل أولا وقبل كل شيء لحماية حدودنا. وقد تمت السيطرة على هذه المنطقة منذ ما يقرب من ٥٠ عاما من خلال المنطقة العازلة التي تم الاتفاق عليها عام ١٩٧٤، وهي اتفاقية فصل القوات. وانهار هذا الاتفاق وتخلّى الجنود السوريون عن مواقعهم". وأكد أنه "بالتعاون مع وزير الدفاع، وبدعم كامل من مجلس الوزراء، أصدرت تعليماتي أمس لجيش



الدفاع الإسرائيلي بالاستيلاء على المنطقة العازلة ومواقع القيادة المجاورة لها. ولن نسمح لأي قوة معادية بأن تستقر على حدودنا"، نقلت روسيا اليوم.

وتوغل الجيش الإسرائيلي عدة كيلومترات داخل الجولان السوري وسيطر على موقع جبل الشيخ العسكري السوري بعد أن غادرته قوات النظام السابق، بحسب صحيفة معاريف الإسرائيلية. وذكرت الصحيفة أن "الجيش الإسرائيلي يسعى حاليا لإنشاء منطقة عازلة لحماية المستوطنات في الجولان" المحتل، وادعت المصادر أن "الهدف ليس التوغل في الأراضي السورية والبقاء فيها بشكل دائم، بل استغلال الوضع لتعزيز أمن إسرائيل وحماية هضبة الجولان المحتل". والليلة قبل الماضية، صادق الكابينت السياسي - الأمني الإسرائيلي بالإجماع على احتلال جبل الشيخ السوري في الجولان المحرر وإنشاء منطقة عازلة.

ونقلت القناة ١٢ الإسرائيلية عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن "الجيش الإسرائيلي سيكون مسؤولاً عن هذه المنطقة العازلة كذراع تنفيذية، تماماً كما هو الحال في لبنان". وأفادت القناة بأن "اقتراح احتلال جبل الشيخ السوري قدمه وزير الدفاع إسرائيل كاتس، بناء على خطة وضعت بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي". وذكرت أنه "في الليلة الماضية، عندما أدركت القيادة في إسرائيل أن نظام الأسد قد انهار، دخل الجيش الإسرائيلي إلى المنطقة وبدأ في تنفيذ العمليات العسكرية لتطبيق الخطة".

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، إن مجلس الوزراء قرر احتلال منطقة جبل الشيخ الحدودية السورية المحاذية لهضبة الجولان عقب انسحاب جنود الجيش السوري وإنشاء منطقة عازلة فيها، مؤكدة أن الجيش الإسرائيلي سيكون "القوة التنفيذية" بالمنطقة. وأصدر الجيش الإسرائيلي تحذيراً لسكان ٥ بلدات سورية حدودية بعدم التحرك والخروج من منازلهم حتى إشعار آخر. وكان قد دفع بتعزيزات من قوات المدرعات والمشاة إلى هذه المناطق.

إلى ذلك، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن إسرائيل قصفت مركز البحوث العلمية في المربع الأمني بدمشق، حيث تدار برامج أسلحة كيميائية وصواريخ باليستية، كما شنت غارات جوية استهدفت حي المزة. وأفاد موقع الجزيرة بأن حرائق اندلعت بعد انفجارات في المربع الأمني بدمشق قرب مباني قيادة أركان القوات النظامية السابقة. كما نقلت وكالة رويترز، عن مصدر أمني لبناني وآخر سوري، أن تلك الغارات التي استهدفت حي المزة في دمشق يشتبه أنها إسرائيلية.

وأضافت الوكالة، عن مصادر أمنية إقليمية، أن طائرات يعتقد أنها إسرائيلية قصفت قاعدة خلخلة الجوية في جنوب سوريا، والتي أخلاها الجيش ليلاً. وقالت المصادر تلك إن ٦ ضربات على الأقل



أصابت القاعدة الجوية الرئيسية الواقعة شمالي مدينة السويداء، وتضم مخزونا كبيرا من الصواريخ والقذائف التي تركتها القوات السورية وراءها.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

موقع أميركي: هل يتفق نتنياهو وترامب على صفقة حول غزة والضفة..!!

نشر موقع ذا هيل مقالا يتوقع أن يتفق الرئيس ترامب ونتنياهو على صفقة بشأن غزة والضفة الغربية وصفها بأنها ستكون صفقة "مثيرة للسخرية" ومكلفة وتخدم مصالحهما الشخصية. ويقول كاتب المقال راؤول ووتليف المتخصص في الاتصالات والاستشارات الإستراتيجية، إن سياسة المعاملات التي يتبعها نتنياهو وترامب تستعد لإعادة صياغة الكارثة على أنها انتصار وتقديم فصل جديد من هذا التقليد. وتوقع مع إعادة انتخاب ترامب، أن يشهد الشرق الأوسط قريبا قدرا من السياسات غير العادية: إنهاء الحرب في غزة مقابل ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية. وأوضح أنه بالنسبة لنتنياهو سيسمح له مثل هذا السيناريو بالادعاء بأنه لم يهزم حركة حماس فحسب، بل أعاد أيضا تشكيل خريطة الشرق الأوسط.

وفي الوقت نفسه، فإنه سيصرف الانتباه عن الإخفاقات الأمنية المدمرة في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. وبالنسبة لترامب، ستكون فرصة لعقد صفقة كبرى في وقت مبكر من ولايته الثانية، ومنح قاعدته شعورا بالقوة وتعزيز إرثه باعتباره "مفاوضاً رئيسياً". وأضاف أن كلا الرجلين يتبعان تقليدا طويلا من سياسات الصفقات، حيث تكون للأوضاع قصيرة المدى الأسبقية على الاستقرار طويل المدى. فقد كانت قمة ترامب ٢٠١٨ مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون مثالا لهذه السياسات. وتلك القمة، التي وُصفت بأنها اختراق للسلام العالمي تجسد كيفية تحويل القادة لحظات الأزمة إلى أوضاع تخدم مصالحهم الشخصية.

كذلك لعب نتنياهو لعبة مماثلة، حيث وصف التوسعات الاستيطانية في الضفة الغربية بأنها "عقاب للعدوان الفلسطيني"، واستخدم العمليات العسكرية لتعزيز صورته كمُدافع نهائي عن إسرائيل. وأكد ووتليف أن مقايضة غزة بضم الضفة الغربية يتناسب بسلاسة مع نمط السياسة التي يتبعها نتنياهو وترامب؛ بالنسبة لترامب، تقدم الصفقة عائدا سياسيا لا يُقاوم، حيث إن تسهيل مثل هذه الخطوة من شأنه أن يضعه كمهندس لإعادة تنظيم جريئة في الشرق الأوسط، وجلب "السلام" إلى غزة بينما يدافع عن سيادة إسرائيل في الضفة الغربية؛ لقد تم بالفعل تحديد مرحلة هذه الصفقة، إذ يشير تعيين يشيل ليدر سفيراً لإسرائيل لدى الولايات المتحدة وترشيح مايك هاكابي سفيراً للولايات المتحدة لدى إسرائيل إلى توافق واضح في المصالح.



وحذر الكاتب من أن تكاليف هذه الصفقة ستكون كبيرة، موضحاً أنه في حين أن هناك حاجة ماسة لوقف الأعمال العدائية في غزة، فإن ضم الضفة الغربية يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات لا توصف ومزيد من العنف. كما أنه سيعمق الانقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي، ويزيد من عزل إسرائيل دولياً ويسحق أي آمال متبقية في حل الدولتين؛ وبالنسبة للفلسطينيين، سيمثل ذلك فصلاً آخر في تاريخ طويل من نزع الملكية والحرمان من الحقوق، حيث يتم تداول مستقبلهم بعيداً من أجل البقاء السياسي للقادة الذين ينظرون إليهم أنهم يبادق في لعبة أكبر.

وبالنسبة لنتنياهو، قد يحافظ مثل هذا الاتفاق مؤقتاً على بقائه السياسي. وبالنسبة لترامب، قد يلمع صورته كصانع صفقات. ولكن بالنسبة لشعوب المنطقة، سيكون ذلك بمثابة تذكير صارخ بأنه في مثل هذه السياسات التي تركز على المصلحة الشخصية، فإن الناس دائماً هم الذين يدفعون الثمن الأعلى...!!!!

أخبار ومواضيع متنوعة:

هل سئتم من حرب أوكرانيا؟ تذكروا حرب فيتنام..!!

كتب غرانت نيوشام في فوكس نيوز، قائلًا: ربما نكون "متعبين" من أوكرانيا، ولكن لن يكون هناك أي خير من تركها تنهار، أو السماح للخصوم بأن يتصوروا أنهم نجحوا في الخروج من هذه الأزمة. لنفترض أنك تدعم أوكرانيا ولكن ليس بالطريقة التي تم بها إدارة الحرب - ولكنك تريد أيضاً هزيمة الرئيس بوتين بشكل لا لبس فيه. كيف تتعامل مع هذه المشكلة؟ ربما ننظر إلى الوراء قبل خمسين عاماً إلى سقوط فيتنام الجنوبية للحصول على بعض السياق والتوجيه. فبالإضافة إلى الفرص الضائعة في المراحل المبكرة من كل من المعارك، فإن أوكرانيا اليوم تذكرنا بالمرحلة الأخيرة من حرب فيتنام؛ ولكن في نهاية المطاف، لم تكن الحرب الأهلية في فيتنام الجنوبية تجري على النحو الذي يبدو فيه النصر مرجحاً. وكانت الولايات المتحدة نفسها تعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية في أوائل السبعينيات؛ وعلى هذا فقد تركت الولايات المتحدة، والكونغرس على وجه الخصوص - بما في ذلك السيناتور جو بايدن - فيتنام الجنوبية تنهار.

واتضح أنه بمستوى معقول من الدعم، كان بوسع فيتنام الجنوبية أن تصمد إلى أجل غير مسمى، إلى أن تتمكن بقية بلدان جنوب شرق آسيا من جمع شتاتها وتعزيز اقتصاداتها وهياكلها السياسية؛ وبدلاً من ذلك قمنا بقطع العلاقات معهم، بينما كان هنري كيسنجر يتوسل إلى فيتنام الشمالية بطريقة سلبية عدوانية من أجل التوصل إلى اتفاق. وقد عانينا بسبب ما حدث بعد سقوط سايجون - وما زلنا ندفع ثمن ذلك السقوط حتى الآن.



وأضاف الكاتب: إننا نطالب الأوروبيين ببذل جهود أكبر بعشر مرات من الجهود التي يبذلونها الآن. كما يتعين على الولايات المتحدة أن تعمل على توسيع الإنتاج الدفاعي وتزويد الأوكرانيين بكل ما يحتاجون إليه. فالأشياء والأموال في أوروبا الشرقية تتلاشى على نحو أو آخر؛ **ولكن ضخ الأسلحة والمعدات والأموال إلى أوكرانيا ليس كافياً. بل يجب فرض عقوبات حقيقية على روسيا.** ويجب إعادة تعلم الحرب الدعائية السياسية من خلال التأكيد على أن روسيا تعتمد على الآسيويين (الكوريين الشماليين والصينيين)، ولولاها لما كانت قادرة على الاستمرار في الحرب.

وعليكم أن تفعلوا بالإيرانيين ما فعله الرئيس ترامب في ولايته الأولى؛ بل أكثر من ذلك، عليكم أن تسقطوا النظام الإيراني، وأن لا تكبحوا جماح الاسرائيليين، وعليكم أن تطبقوا عقوبات حقيقية على كوريا الشمالية. ولكن لكي ينجح أي من هذا، يجب معاقبة الدول التي تفضل التجارة مع الصين والتصريح بوضوح بأن ذلك يرجع إلى دعم الصين لروسيا في أوكرانيا. **ولا بد أن يكون ذلك بمثابة مطرقة ثقيلة في الرأس، ولكن هذا ما يجب أن يحدث.** ويجب أن نكسر إدماننا على السوق الصينية والسلع المصنعة في الصين، والأدوية، والمواد الكيميائية الأولية، والمعادن النادرة وما شابه ذلك. وأردف الكاتب: ربما نكون **"متعبين"** من أوكرانيا، ولكن لن يكون هناك أي خير من تركها تنهار، أو السماح للخصوم بأن يتصوروا أنهم نجحت في الخروج من هذه الأزمة. وهذا درس تعلمناه في عام ١٩٧٥ في سايجون...!!!

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.